

## (٣٠) الدرس الثالثون

المدرّس: أَشْتَرَيْتِ الْأَشْيَاءَ الْمَطْلُوبَةَ لِصُنْعِ اللُّوْحَاتِ النَّحْوِيَّةِ يَا أَحْمَدُ ؟  
 أحمد: نعم. إِشْتَرَيْتُ مِثْرَيْنِ وَرَقًا، وَخَمْسَةَ عَشَرَ قَلَمًا بِأَحْجَامٍ وَأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

المدرّس: تَعَالَ يَا عَلِيُّ، وَاكْتُبْ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى السَّبُّورَةِ.  
 علي: لِيَكْتُبَهَا أَحْمَدُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ مِنِّي خَطًّا.  
 (يَكْتُبُهَا أَحْمَدُ)

المدرّس: اِقْرَأْ هَذِهِ الْآيَاتِ يَا زُهَيْرُ.  
 زُهَيْرُ: لِيَقْرَأَهَا حَامِدٌ فَإِنَّهُ أَحْسَنُنَا تِلَاوَةً وَأَجْمَلُنَا صَوْتًا.  
 حامد: (بَعْدَ الْاسْتِعَاذَةِ وَالْبِسْمَلَةِ) ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٣ ﴾ (فُصِّلَتْ: ٣٣).  
 ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٨ ﴾ (الزَّلْزَال: ٧، ٨)

المدرّس: مَا شَاءَ اللَّهُ! أَحْسِنُ بِكَ قَارِئًا! مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَكَ سُرُورًا كَمَا مَلَأَتْ قُلُوبَنَا بِهَجَّةٍ وَسُرُورًا... اِقْرَأِ الْحَدِيثَ يَا عَلِيُّ.  
 علي: عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ» (رواه الشَّيْخَانِ وَغَيْرُهُمَا).

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ.

Answer the following questions

- (١) ما الأشياء التي اشتراها أحمد لصنع اللوحات النحوية؟
- (٢) من الذي كتب الآيات على السبورة؟
- (٣) من الذي قرأها؟

٢ - «اشتريت مترين ورقاً». هنا «ورقاً» تمييزاً.

التَّمْيِيزُ: اسمٌ نكرةٌ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى «مِنْ» لِبَيَانِ مَا قَبْلَهُ مِنْ إِجْمَالٍ، نَحْوُ:

(١) عِنْدِي مِترٌ حَرِيرًا.

(٢) حَسَنٌ حَامِدٌ خُلُقًا.

فَتَقْدِيرُ الْجُمْلَتَيْنِ:

(١) عِنْدِي مِترٌ مِنْ حَرِيرٍ.

(٢) حَسَنٌ حَامِدٌ مِنْ جِهَةِ خُلُقِهِ.

التَّمْيِيزُ نَوْعَانِ:

(١) تَمْيِيزُ الذَّاتِ.

(٢) تَمْيِيزُ النِّسْبَةِ.

تَمْيِيزُ الذَّاتِ:

هو الواقعُ بَعْدَ المَقَادِيرِ، والمَقَادِيرُ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٍ:

(١) العَدَدُ، نَحْوُ: ﴿يَأْتِ بِإِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (يوسف: ٤)

كَمْ كِتَابًا قَرَأْتَ؟

(٢) المَمْسُوحَاتُ، نَحْوُ: عِنْدِي ذِرَاعٌ أَرْضاً.

(٣) المَكِيلَاتُ، نَحْوُ: أَعْطَيْتُهُ صَاعاً تَمْرًا.

(٤) المَوْزُونَاتُ، نَحْوُ: أَعِنْدَكَ رِطْلٌ سَمْنًا؟

وَيُلْحَقُ بِهِ الدَّالُّ عَلَى مَا يُشْبِهُ المِقْدَارَ، نَحْوُ:

(١) مَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا.

(٢) عِنْدِي جَرَّةٌ مَاءً. أُرِيدُ كَيْسًا دَقِيقًا.

(٣) ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الرَّزَلَّةُ: ٧)

حُكْمُهُ:

يَجُوزُ نَصْبُهُ نَحْوُ: عِنْدِي مِثْرٌ حَرِيرًا.

وَيَجُوزُ جَرُّهُ بِ«مِنْ»، نَحْوُ: عِنْدِي مِثْرٌ مِنْ حَرِيرٍ.

كَمَا يَجُوزُ جَرُّهُ بِالإِضَافَةِ، نَحْوُ: عِنْدِي مِثْرٌ حَرِيرٍ.

وَقَدْ يُضَافُ الدَّالُّ عَلَى المِقْدَارِ إِلَى غَيْرِ التَّمْيِيزِ، نَحْوُ: مَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ

سَحَابًا. ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءٌ الأَرْضِ ذَهَبًا﴾ (آل عمران: ٩١)

«مِلْءٌ كَفٌّ مِنْ دَمٍ» (البخاري، الأحكام: ٩).

تَمْيِيزِ النَّسْبَةِ:

هُوَ مَا فَسَّرَ جُمْلَةً مُبْهَمَةً النَّسْبَةَ، نَحْوُ: حَسَنَ هَذَا الطَّالِبِ خُلُقًا.

فَإِنَّ نِسْبَةَ الحُسْنِ إِلَى الطَّالِبِ مُبْهَمَةٌ تَحْتَمِلُ أُمُورًا كَثِيرَةً، فَجَاءَ التَّمْيِيزُ «خُلُقًا»

لِإِزَالَةِ هَذَا الإِبْهَامِ.

مِنَ تَمْيِيزِ النَّسْبَةِ مَا كَانَ أَصْلُهُ فَاعِلًا، نَحْوُ: حَسَنَ الطَّالِبِ خُلُقًا، تَقْدِيرُهُ: حَسَنَ

خُلُقِ الطَّالِبِ.

(٣٠) الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ

وَمِنْهُ مَا كَانَ أَصْلُهُ مَفْعُولًا، نَحْوُ: وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا. تَقْدِيرُهُ: فَجَرْنَا عُيُونَ الْأَرْضِ.

حُكْمُهُ أَنَّهُ مَنصُوبٌ، وَلَا يَجُوزُ جَرُّهُ.

(فِيهِ تَفْصِيلٌ سَتَدْرُسُهُ فِيمَا بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ).

٣ - اِسْتَخْرِجْ مَا فِي الدَّرْسِ مِنْ أَمْثَلَةِ التَّمْيِيزِ، وَأَذْكَرْ نَوْعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا.

Point out all the instances of *tamyiz* occurring in the main lesson and specify its kind in each of them.

٤ - عَيِّنِ التَّمْيِيزَ فِيمَا يَلِي، وَأَذْكَرْ نَوْعَهُ.

Point out the *tamyiz* in the following sentences and specify its kind.

(١) أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا.

(٢) اِشْتَرَيْتُ كِيلُوغَرَامًا سُكَّرًا، وَلِتْرَيْنِ لَبَنًا.

(٣) قَرَأْتُ عِشْرِينَ صَفْحَةً.

(٤) طَابَ الْمَدْرَسُ نَفْسًا.

(٥) غَرَسَتِ الْبَلَدِيَّةُ الشَّوَارِعَ شَجْرًا.

(٦) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا﴾ (المائدة: ٥٠).

(٧) ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا﴾

(التوبة: ٦٩)

(٨) ﴿وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا﴾ (النساء: ٦٩).

٥ - اكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِ«تَمْيِيزٍ» مُنَاسِبٍ.

Complete each of the following sentences with a suitable *tamyiz*.

..... (١) اِشْتَرَيْتُ مِثْرًا

..... (٢) اِمْلَأِ الْكُؤَبَ

..... (٣) حَامِدٌ أَكْثَرُ الطُّلَّابِ

(٤) مَنْ أَحْسَنَكُمْ ؟ .....

(٥) أُرِيدُ غِرَامًا .....

٦ - «عِنْدِي صَاعٌ بُرًّا». اجْعَلِ التَّمْيِيزَ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ مَجْرورًا بِ«مِنْ» مَرَّةً، وَبِالإِضَافَةِ مَرَّةً أُخْرَى.

Change the *tamyiz* to *majrūr* in the following sentence.

٧ - «صُنْعٌ» مَصْدَرٌ «صَنَعَ يَصْنَعُ» وَهُوَ عَلَى وَزْنِ «فُعْلٍ». هَاتِ مَصَادِرَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ «فُعْلٍ»:

Write the *maṣḍar* of each of the following verbs on the pattern of *fi'l*.

شَرِبَ شَكَرَ وَدَّ زَهَدَ سَكِرَ

٨ - تَمْرِينٌ شَفَوِيٌّ: يَقُولُ كُلُّ طَالِبٍ: «أَنَا أَحْسَنُ الطَّلَابِ...» مُسْتَعْمَلًا تَمْيِيزًا مُنَاسِبًا.

Oral exercise: Each student says ... أَنَا أَحْسَنُ الطَّلَابِ using an appropriate *tamyiz*.

٩ - لِلتَّعَجُّبِ صِيغَتَانِ: «مَا أَفْعَلُهُ» وَ «أَفْعِلْ بِهِ». نَحْوُ:

مَا أَجْمَلَ السَّيَّارَةَ!

أَجْمَلْ بِالسَّيَّارَةِ!

فِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَبْصِرْ بِهِءَ وَأَسْمِعْ﴾ (الكهف: ٢٦)

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ (مريم: ٣٨).

﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ ١٧٥ (البقرة: ١٧٥).

تَعَجَّبَ مِمَّا يَأْتِي مُسْتَعْمَلًا فِعْلِي التَّعَجُّبِ:

Rewrite each of the following sentences using both the forms of *fi'l al-ta'ajjub*.

(١) كَثْرَةُ النُّجُومِ. (٢) سُهُولَةُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

(٣) بُعْدُ السَّمَاءِ. (٤) حُسْنُ اللَّبَنِ. (٥) قُرْبُ الامْتِحَانِ.

١٠ - تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ ادْخِلْ «مِلءٌ» فِي خَمْسِ جُمَلٍ عَلَى غِرَارِهِ.

Use the word «مِلءٌ» in five sentences on the pattern 'I want a fistful of sugar'.

أُرِيدُ مِلءًا كَفِّ سُكَّرًا.

## LESSON 30

In this lesson we learn the following

(1) **التَّمْيِيزُ**. It is a noun used to specify and define an indeterminate idea contained in the previous word, or in the whole sentence, e.g.:

a) شَرِبْتُ لَيْتْرًا حَلِيْبًا. 'I drank a litre of milk.'

The word لَيْتْرًا (litre) refers to an amount, but the meaning is not complete unless words like water, milk, oil, etc are mentioned.

b) اِبْرَاهِيْمُ اَحْسَنُ مِنِّي خَطًّا. 'Ibrāhīm is better than I with regard to handwriting.'

There are many things in which one may be better than the other. In this example the word خَطًّا specifies the particular aspect.

The *tamyīz* is *mansūb*.

There are two kinds of *tamyīz*:

a) **تَمْيِيزُ الذَّاتِ**. This comes after words denoting quantity. There are four kinds of quantity

1) العَدْدُ (number), e.g.:

يَأْتِيَنِي رَأْيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

'O my father I saw (in a dream) eleven stars' (Qur'ān, 12: 4).

The *tamyīz* of numbers is *mansūb* after 11 to 99. After 3 to 10 it is plural and *majrūr*, and after 100 and 1000 it is singular and *majrūr* as we have seen in Book Two (Lesson 24).

2) المِسَاحَةُ (linear measurement), e.g.:

اِشْتَرَيْتُ مِترًا حَرِيْرًا. 'I bought one metre of silk.'

3) الكَيْلُ (measure of capacity/volume), e.g.:

أَعْطِنِي لَيْتْرَيْنِ حَلِيْبًا. 'Give me two litres of milk.'

4) الوَظْنُ (weight) e.g.:

عِنْدِي كِيلُوْغْرَامٌ بُرْتُقَالًا. 'I have one kilogram of oranges.'

Words resembling words of quantity also take *tamyīz*, e.g.:

1) The word كَمْ 'how many' resembles the number, e.g.:

كَمْ بِنْتًا لَكَ؟ 'How many daughters have you?'

2) ما في السماء قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا.

‘There is not in the sky a piece of cloud the size of a palm of the hand.’.

Here the words قَدْرُ رَاحَةٍ ‘the size of a palm’ resembles words denoting linear measurement.

3) هَلْ عِنْدَكَ كَيْسٌ دَقِيقًا.

Here the word كَيْسٌ ‘sack’ resembles words denoting measure of capacity.

4) ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۗ ﴾

‘Whoever does an atom’s weight of good will see it.’ (Qur’ān, 99:7).

Here the words ﴿ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ ‘atom’s weight’ resembles words denoting weight.

The *tamyīz al-dhāt* may also be *majrūr* either because of the preposition مِنْ or because of its being *mudāf ilayhi*, e.g.:

إِشْتَرَيْتُ مِتْرًا مِنْ حَرِيرٍ . can also be  
 or  
 إِشْتَرَيْتُ مِتْرَ حَرِيرٍ .

But this rule does not apply to the *tamyīz* of the number, which has its own rules.

b) *تَمْيِيزُ النِّسْبَةِ*. It is used to specify and define an indeterminate idea contained in the whole sentence, e.g.:

حَسُنَ هَذَا الطَّالِبُ خُلُقًا. ‘This student is good with regard to manners.’

This *tamyīz* can be construed as either the *fā’l* or the *maf’ūl bihi* of the sentence, e.g.:

حَسُنَ بِلَالٌ خُلُقًا. ‘Bilāl is good with regard to manners.’

can be construed as:

حَسُنَ خُلُقُ بِلَالٍ. ‘Bilāl’s manners are good.’ (*fā’il*).

﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ ‘We exploded the earth with springs.’ (Qur’ān, 54:12),

can be construed as:

﴿ وَفَجَّرْنَا عُيُونَ الْأَرْضِ ﴾ ‘We exploded the springs of the earth’ (*maf’ūl bihi*).

This *tamyīz* is always *manṣūb*, and cannot be *majrūr*. <sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> There are certain exceptions which we can learn later.

(2) One of the patterns of the *maṣḍar* is **فَعْلٌ** (fu‘l-un), e.g.:

شَرِبَ ‘he drank’      شُرِبَ ‘drinking’  
شَكَرَ ‘he thanked’      شُكِرَ ‘thanks’.

(3) We have learnt **فِعْلُ التَّعَجُّبِ** (the verb of wonder) in Book Two (Lesson 9), e.g.:

مَا أَجْمَلَ النُّجُومُ! ‘How beautiful the stars are!’

This verb has another form. It is **أَفْعِلْ بِهِ**, e.g.:

مَا أَكْثَرَ النُّجُومُ! ‘How numerous the stars are!’ = أَكْثَرَ بِالنُّجُومِ!

مَا أَفْقَرَهُ! ‘How poor he is!’ = أَفْقِرَ بِهِ!

Both these forms have been used in the Qur’ān:

﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ۝١٧٥ ﴾ ‘How patiently they can endure fire!’ (2:175).

﴿ أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمِعَ ﴾ ‘How clearly He sees and how keenly He hears!’ (18:26).

The word **بِهِ** has been omitted after **أَسْمِعَ** to avoid repetition.

## Vocabulary

صَنَعَ صُنْعًا	to make, manufacture (a-a)	مَصْنَعٌ (ج مَصَانِعُ)	factory
لَوْنٌ (ج ألْوَانُ)	colour	لَوْحَةٌ (ج لَوْحَاتُ)	chart, poster
اِخْتَلَفَ اِخْتِلَافًا	to differ (viii)	حَجْمٌ (ج أَحْجَامُ)	size
نَهْجَةٌ	joy, delight	مُخْتَلِفٌ	different
صَاعٌ	a cubic measure	مِثْقَالُ ذَرَّةٍ	the weight of an atom
تَضَمَّنَ تَضَمُّنًا	to contain, to comprise (v)	إِجْمَالٌ	summary
بَيَانٌ	elucidation, explanation, indication	شَعِيرٌ	barley



جَهَةٌ	side, direction	ذِرَاعٌ (جِ أَدْرُعُ)	cubit
مَقَادِيرُ	(gr) what is determined by counting, weighing, cubic measure or liner measure		
شَبَّهَ	to liken (ii)	رِطْلٌ (جِ أَرْطَالٌ)	an ancient weight
قَدَّرَ	extent, amount	لَحِقَ (بِ) لُحُوقًا	to become attached (i-a)
رَاحَةٌ	(1) repose, rest (2) palm of the hand	سَحَابٌ	clouds
جِرَّةٌ (جِ جِرَانٌ)	jar	كَيْسٌ (جِ أَكْيَاسٌ)	sack
دَقِيقٌ	flour	مِلٌّ	a quantity which fills something
كَفٌّ	palm of a hand (including the fingers)	فَسَّرَ تَفْسِيرًا	to explain, expand, elucidate (ii)
أَزَالَ إِزَالَةً	to bring to end, to eliminate, remove (iv)	حَسَنَ حُسْنًا	to be good, beautiful
فَجَّرَ تَفْجِيرًا	to make water gush forth, to explode (ii)	مُبْهَمٌ	vague, ambiguous, unspecified
فَصَّلَ تَفْصِيلًا	to deal with the subject matter in detail (ii)	غَرَسَ	to plant
طَابَ فُلَانٌ نَفْسًا	to be cheerful	طَابَ يَطِيبُ طَيِّبًا	to be good, pleasant (a-i)
بَلَدِيَّةٌ	municipality	رَفِيقٌ (جِ رُفَقَاءُ)	companion
بُرٌّ	wheat	وَدَّ يُوَدُّ وُدًّا، مَوَدَّةً (وَدِدْتُ)	to like, love, wish, want (a-i)
زَهَدَ زُهْدًا	to abstain, renounce (i-a)	سَكِرَ سُكْرًا	to become intoxicated (i-a)